

30% من الأطفال يعانون من تداخل "فرط الحركة" والتوحد

5 نوفمبر، 2024



كشف أ.د. نداء مصطفى بوقري، أستاذ علوم الجينات في جامعة أم القرى، عن نتائج بحثية تسلط الضوء على التواجد المشترك بين اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (ADHD) واضطراب طيف التوحد (ASD) لدى الأطفال السعوديين.

وأوضح بوقري أن اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، الذي يصيب بين 4% و12% من الأطفال في المملكة، يتميز بصعوبة التركيز وزيادة النشاط والاندفاع، مما يؤثر على الأداء اليومي للطفل في المنزل والمدرسة. في المقابل، يتسم اضطراب طيف التوحد بمشكلات في التواصل الاجتماعي وسلوكيات محددة ومتكررة، ويصيب نحو 1% إلى 2% من الأطفال السعوديين، حيث تزداد نسبة الإصابة بين الذكور بأربعة أضعاف مقارنة بالإناث.

جاء ذلك في ورقة عمل شارك بها في المؤتمر العالمي للجينات الذي عقد مؤخرًا بمدينة الطائف، بالتعاون مع الجمعية السعودية لعلوم المختبرات الإكلينيكية.

وبين بوقري أن نسبة التواجد المشترك بين الاضطرابين تتراوح بين 16% و30% بين الأطفال السعوديين، وهي نسبة تشير إلى تأثيرات وراثية وبيئية معقدة.

واستخدم فريق البحث تقنية "تسلسل الحمض النووي للجيل القادم" (NGS) لفحص جينات معينة مثل CSMD1 وDUSP6 وPKD1L2، التي قد تسهم في تطور اضطراب التوحد لدى الأطفال المصابين بفرط الحركة.

واختتم بوقري توصياته بضرورة توسيع الأبحاث المستقبلية لفهم أعمق لدور هذه الجينات، مع أهمية رفع الوعي لدى المجتمع حول اضطراب التوحد وفرط الحركة، وتقليل العوامل البيئية مثل التدخين وتجنب الأدوية والتعرض للأشعة أثناء الحمل، والتي قد تسهم في تقليل فرص الإصابة أو التخفيف من الأعراض. كما دعا إلى توفير مختصين في المدارس لدعم الأطفال المصابين وتعديل السلوكيات المرتبطة بهذين الاضطرابين، إضافة إلى أهمية المتابعة الطبية للأم الحامل بشكل دقيق خلال فترة الحمل، والالتزام بالتغذية الصحية السليمة، والابتعاد عن الزعل ونقص فيتامين د.